الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، في ضوء قرارات مؤتمرات القمة العربية. وفي هذا الصدد، أشاد المجلس بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدو ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته المستمرة لحرية الاماكن المقدسة في فلسطين؛ واستنكر اجراءات القمع والبطش التي يمارسها العدو ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة؛ ولاحظ، باكبار، ان المقاومة الباسلة والصمود الصلب اللذين يبديهما الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال لهما دليل قاطع على رفض هذا الشعب العربي المناضل لسياسة الامر الواقع التي يحاول العدو الصهيوني فرضها، وعلى تمسكه الثابت والمشروع في تقرير مصيره، محافظاً على شخصيته القومية، ممارساً لحقوقه الوطنية على ارضه وترابه.

كما يؤكد المجلس دعمه وتأييده لهذه الانتفاضة بكل الامكانات المتاحة، وقرر، أيضاً، تكليف الرئاسة ارسال الرسائل الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن حول هذا الموضوع، ونظراً لأهمية هذه الاحداث التي تشكل تطوراً مهماً وتحولاً نوعياً في تاريخ نضال شعب فلسطين.

وفي هذا الصدد، يشيد المجلس بقرار مجلس الامن الاخير حول الموضوع، ويناشد المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته كاملة، لمواجهة الوضع.

ويرى المجلس ان هذه الانتفاضة تشكل واقعاً جديداً يحتم الاسراع في عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة، وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، والدول دائمة العضوية في مجلس الامن باعتباره الوسيلة الوحيدة المناسبة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، تسوية سلمية عادلة وشاملة.

(...)

الرياض، ٩ جمادى الاول ١٤٠٨ هـ
الموافق ٢٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧ م

[نقلاً عن **القبس**، الكويت، ١٩٨٧/١٢/٣٠]